



الراضي الجازي

28 سبتمبر 1927 - 27 جويلية 2020

المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون
«بيت الحكمة»

الراضي الجازي : 1927-2020 / عمل جماعي، تونس: المجمع التونسي للعلوم والآداب
والفنون «بيت الحكمة»، 2020 (تونس: مطبعة سامباكت)، 45 ص، 22 سم - مسفر
ردمك: 978-9973-49-219-7

سحب من هذا الكتاب 100 نسخة في طبعته الأولى

© جميع الحقوق محفوظة
للمجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون
«بيت الحكمة»

قرطاج، 2020

المُحتوى

لمحة موجزة عن السيرة الذاتية للدكتور الراضي الجازي.....7

الشهادات

كلمة رئيس المجمع.....13

عبد المجيد الشرفي

كلمة تأييد الدكتور الراضي الجازي.....15

جلال عبد الله

كلمة تأييد الدكتور الراضي الجازي.....19

عمر التومي

الراضي الجازي، وبعض من مآثره وآثاره.....23

إبراهيم بن مراد

صور تذكارية.....29

منشورات الفقيد.....41



لمحة موجزة عن السيرة الذاتية

للدكتور الراضي الجازي

- ولد الراضي الجازي بمدينة نابل (تونس) في 28 / 9 / 1927
- درس الصيدلة بكلية الصيدلة بباريس بفرنسا (1954)
- تحصل على دكتوراه في الصيدلة (فرنسية)

I- الأنشطة المهنية

- صيدلي ممارس، من سنة 1955 إلى سنة 2008 - تونس العاصمة.

1 - على المستوى الوطني: نذكر البعض من المسؤوليات:

- رئيس مجلس الهيئة الوطنية للصيدلة بتونس (1973-1976)
- رئيس الجمعية التونسية للعلوم الصيدلانية (1980 - 1988)
- مؤسس لتظاهرات علمية عديدة (أسس «الأيام الصيدلانية التونسية» لأول مرة منذ الاستقلال) - وترأسها
- مؤسس مجلة «الصيدلي التونسي» سنة 1981 (المجلة الوحيدة التي تصدر بدون إنقطاع، إلى اليوم).
- رئيس شرفي (وعضو مؤسس) للجمعية التونسية لتاريخ الطب والصيدلة.
- أستاذ مكلف بتدريس التشريع الصيدلي - بكلية الصيدلة بالمنستير (تونس) (1978 - 1988) - ثم أستاذ مكلف بتدريس «قوانين الأدوية السميّة بالمعهد الأعلى للقضاء»، بتونس (1993 - 2000).
- عضو بالمجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» (قرار من رئيس الحكومة مؤرخ في 12-11-2012)
- عضو شرفي بالمجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» منذ ماي 2019.

2 - على المستوى العربي: نذكر بالخصوص

- أول رئيس لاتحاد الصيدلة العرب (1978 - 1983) وكان آنذاك مقرّ الاتحاد بدمشق.

- عضو مؤسس لجامعة صيدلة المغرب العربي.

- عضو مراقب بمجلس وزراء الصحة العرب (4 دورات: من 1979 إلى 1983)

3 - على المستوى الدولي:

- عضو (مراسل) بالأكاديمية الوطنية للصيدلة، بفرنسا (من 1982 إلى اليوم)

- عضو (دائم) بالأكاديمية الدولية لتاريخ الصيدلة (ومحاضر بانتظام) (منذ 1978).

- مؤسس لمجلة «الصيدلاني العربي» صدرت بدمشق من 1981 إلى 1983 (وتوقفت فيما بعد).

II- الأنشطة الثقافية:

1 - أطروحة دكتوراه عنونها: «الغش في ميدان الصيدلة والرقابة (الحسبة) في الفترة العربيّة» (فرنسا).

- تحقيق ونشر مؤلفات «أحمد ابن الجزار» (القيرواني):

• كتاب «زاد المسافر وقوت الحاضر» (في جزأين 1986 و 1999)

• كتاب في «فنون الطيب والعطر» (2007)

• كتاب «طب الفقراء والمساكين» (2009)

• كتاب «طب المشائخ وحفظ صحتهم» (2009)

- تحقيق ونشر «رسالة في الماليخوليا» لإسحاق بن عمران (مؤسس

مدرسة القيروان الطبيّة) (ديسمبر 2009)

ملاحظة: أصدر جميع هذه الكتب «المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون - بيت الحكمة» بقرطاج.

2 - مقالات ومحاضرات: وهي عديدة: مقالات كتبت باللغة العربية أو بالفرنسية، في مجلات مختلفة (تونس- فرنسا- إيطاليا).

- محاضرات في تونس وفي البلدان العربية (مشاركات في مؤتمرات علمية)

- محاضرات في البلدان الأوروبية (باريس - ومنها معهد العالم العربي وكلية الصيدلة - وقصر شايو - بسويسرا، تشيكسلوفاكيا، بولونيا، ألمانيا، اليونان...)

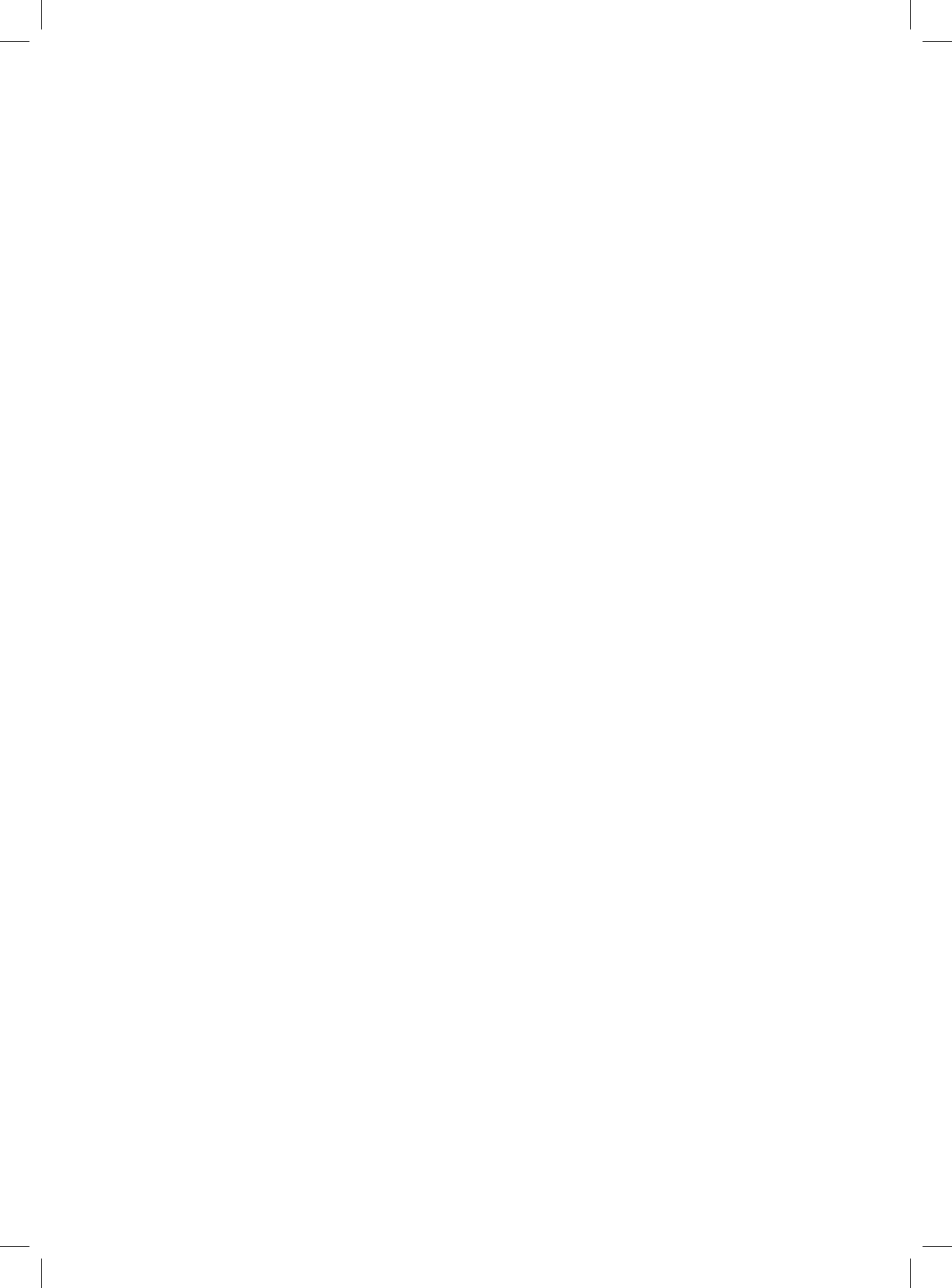
III- الأوسمة وشهادات التقدير (التونسية والعربية والأجنبية)

* نذكر البعض منها:

- 1 - وسام الجمهورية التونسية - الصنف 3 - (1977)
- 2 - الوسام الوطني للاستحقاق (وهو فرنسي) - رتبة «فارس» (1975)
- 3 - وسام الصيدلاني العربي (منح اتحاد الصيادلة العرب) بطرابلس - ليبيا (1984)
- 4 - وسام الصحة العمومية (تونس) (1990)
- 5 - درع اتحاد الصيادلة العرب - بدمشق - سورية (1995)
- 6 - الوسام الذهبي للاستحقاق للصيدلة المغاربية (الجزائر - سنة 2000)
- 7 - شهادات تقدير.



الشهادات



كلمة رئيس المجمع

عبد المجيد الشرفي

أيها الملأ الكريم

لقد كان من حظ المَعْلَم الذي نجتمع في رحابه اليوم بمناسبة أربعينية الفقيه الدكتور الراضي الجازي أنه شهد أحداثا مفصلية في تاريخ بلادنا، لعل أشهرها إعلان رئيس الحكومة الفرنسية بيار منداس فرانس عن استقلال تونس الداخلي في 31 جويلية 1954، مُنهيًا بذلك فترة الحماية التي فُرضت على تونس سنة 1881. ولكن هذا المَعْلَم يستمد قيمته أساسا من إيوائه المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون - بيت الحكمة، منذ تأسيسه في شكل مؤسسة وطنية للترجمة والتحقيق والدراسات سنة 1983، تحولت سنة 1992 إلى مجمع، وإن بقي دون مجمعين إلى سنة 2012. ومنذ هذا التاريخ صار يضم نخبة من علماء تونس ومثقفها في مختلف الاختصاصات، ويشغل بصفته أكاديمية تعمل على إشعاع المعرفة التونسية في شتى المجالات. وكان فقيدنا الدكتور الراضي الجازي بصفة طبيعية من بين العلماء الذين اختيروا ليكونوا النواة الأولى للمجمع، فانتمى بذلك إلى قسم العلوم، وعندما أقعده المرض عن المشاركة النشيطة في أعمال قسمه اختير بإجماع أعضاء المجمع لتولي عضويته الشرفية.

ولئن كانت لي شخصا أكثر من مناسبة للالتقاء بالدكتور الراضي والاستماع إليه والحديث معه وتقدير خصاله العلمية والأخلاقية الرفيعة، بل والخوض في حياته العائلية وما يربطني بزوجته من قرابة لم أكن أتوقعها، فإني سأترك لزملائه وأصدقائه الحديث عن هذا الجانب من شخصيته. ولكنني أريد أن أوكد أنه لم ينتظر تعيينه لعضوية المجمع حتى يفيد بمجموعة النصوص التراثية التي عمل على تحقيقها وأخرجها إلى النور بعد أن كانت مغمورة. ولعل من أهم مزايا هذه الأعمال أنه أشرك فيها أهل الذكر الذين لهم إلمام بمواضيع الكتب التي حققها، صهره المرحوم محمد سويسي والأستاذين جمعة شيخة وفاروق العسلي. وكان له الفضل منذ

سنة 1986 في التعريف بابن الجزار القيرواني وتحقيق كتابه «زاد المسافر وقوت الحاضر» في جزأين نُشر الثاني منهما سنة 1999 مع طبعة جديدة للجزء الأول، ثم نُشر له كتابه «في فنون الطب والعطر» سنة 2007، وكتابه «في طب الفقراء والمساكين» سنة 2009، وكتابه «في طب المشائخ وحفظ صحتهم» سنة 2009. كما نشر سنة 2009 مقالة عمران بن إسحاق في المالخوليا، بالاشتراك مع عادل العمراني.

إنّ من مزايا هذا النشاط أنه جمع فيه بين الإلمام بالإنتاج التراثي في ميداني الطب والصيدلة عند العرب واليونان والفرس والهنود، والاطلاع الدقيق على ما وصلت إليه المعرفة البشرية في هذين المجالين على الصعيد الكوني. ولا أدلّ على ذلك من انتخابه في عدد من الأكاديميات والمحافل العلمية العالمية، اعترافا بقيمة إسهاماته، فضلا عن عضويته ثم رئاسته للمنظمات الصيدلانية المهنية. ولا شك أن تكوينه الصادقي المتين في اللغتين العربية والفرنسية، وتعيينه للتدريس في كلية الصيدلة بالمنستير منذ إحداثها قد ساعده في التميّز في هذا التخصص المزدوج.

وإنّ المجمع التونسي إذ يكرم الراضي الجازي بهذا الحفل المتواضع وبالكتيب الذي احتوى على مجموعة من الشهادات والصور التذكارية، إنما يقوم بواجب في حق أحد رواد المعرفة العلمية الحديثة وخاصة منها الصيدلة في تونس المعاصرة، ممارسة وتنظيرا وتنظيما وتأطيرا. وكلنا أمل في أن تلامذة الفقيه سيواصلون أداء الأمانة التي حملها بكل اقتدار وكفاءة وتفان.

ولا يفوتني في ختام هذه الكلمة أن أتوجه بالشكر إلى كل الذين شرفونا بالحضور والمشاركة، وأخص بالذكر السيد خالد الجازي والدكتورة حبيبة الشعبوني رئيسة قسم العلوم على مساعيهما الحثيثة في تنظيم هذه الأربيعينية. وإني باسم المجمع أجدد أصدق تعازي لأرملة الفقيه وأبنائه وكامل أفراد أسرته ولكافة أعضاء المجموعة العلمية التونسية والعالمية، وأنا على يقين من أن ذكراه العطرة ستبقى حية في نفوس كل من عرفه وفي نفوس قرائه في مشارق الأرض ومغاربها.

كلمة تأبين الدكتور الراضي الجازي

جلال عبد الله

رئيس عمادة الصيدلة -
سابقا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى ((يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي))

صدق الله العظيم

سيدي رئيس مجمع العلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة»،

عائلة الفقيه الدكتور راضي الجازي

حضرات الزميلات والزملاء

الحضور الكريم

أشكر عائلة الفقيه الدكتور الراضي الجازي التي أتاحت لي هذه الفرصة
لأساهم نيابة عن زملائي رؤساء المجلس الوطني لهيئة الصيدلة في هذا
اللقاء لتأبين علم من أعلام الصيدلة والفكر ببلادنا المرحوم الدكتور راضي
الجازي.

حضرات السيدات والسادة

في بداية السبعينات من القرن الماضي عاش الصيدلة أوضاعا مادية
صعبة بعد تقلص هامش الربح وفتح صيدليات غير قانونية في عديد
المؤسسات الوطنية وأمام عجز المجلس الوطني لهيئة الصيدلة للدفاع
عن مصالح منظوريه انعقدت جلسة عامة يوم 4 مارس 1972 حضرها

العديد من الصيادلة الذين طالبو فيها باستقالة كافة أعضاء مكتب المجلس وتعويضه بهيئة وقتية نظرا لعدم نجاحه في أداء مهامه وانتخب الحاضرون هيئة وقتية يرأسها الدكتور الراضي الجازي تتولى العمل على تنفيذ مطالب الصيادلة وقد قوبلت هذه الهيئة من طرف سلطة الإشراف وتكونت لجنة مشتركة بين أعضاء من الهيئة وممثلين عن وزارة الصحة لوضع النصوص القانونية اللازمة وقد دامت أشغالها ما يناهز السنة توجت بإصدار القانون 55 / 73 يوم 3 أوت 1973 الذي لا يزال ساري المفعول.

ودعت الهيئة المؤقتة بعد هذا الإنجاز إلى جلسة عامة انتخابية يوم 6 أكتوبر 1973 شارك فيها عدد غفير من الصيادلة وكما كان متوقعا انتخب الدكتور الراضي الجازي رئيسا للمجلس الوطني لهيئة الصيادلة طبقا للقانون الجديد الذي ألغى المجالس القطاعية. دامت فترة رئاسته للمجلس 3 سنوات من سنة 1973 إلى سنة 1976 مدة قصيرة ولكن الإنجاز كان ضخما وقد تواصل العمل مع فريق الوزارة بنفس الحماس لإصدار دفعة جديدة من القرارات والأوامر.

- قرار وزاري بتاريخ 19 / 4 / 1974 يضبط المساحة الضرورية لفتح محل لتعاطي مهنة الصيدلة في القطاع الخاص.

- إلغاء العلامات الضوئية الحاملة لعلامة الصليب «croix» وتعويضها بعلامة «caducée»

- قرار من وزير الصحة العمومية مؤرخ في 27 جويلية 1974 يتعلق بضبط شروط الترخيص للصيادلة أو لمحضرهم في إجراء أنواع الحقن

- قانون يضبط معايير استغلال مخابر التحاليل الطبية

- قرار وزاري يحدّد قائمة الأدوية التي يمكن مسكها في المؤسسات ذات الطابع الاجتماعي

- الأمر عدد 835 /73 بتاريخ 14 نوفمبر 1974 المنظم لأخلاقيات المهنة لأول مرّة في بلادنا وهو ملزم لكافة الصيادلة باحترامه والعمل به حفاظا على صحّة المواطن

- الأمر عدد 253 /76 بتاريخ 16 مارس 1976 والذي أحدث بمقتضاه صيدليات من صنف «ب» تفتح حضريًا بالليل

- تنظيم حصص التناوب للصيديات وإرساء أوقات العمل شتاء وصيفا لاستمرار تزويد المريض بالدواء دون انقطاع

- إمضاء اتفاقية تعاقدية لعملة الصيديات وحرصا على تكوينهم تكويننا علميا وقع بعث مدرستين في الغرض بالاشتراك مع وزارة الشؤون الاجتماعية والجمعية التونسية للعلوم الصيدلية

حضرات السيدات والسادة،

هذا قليل من كثير إذ أنّ تفاني الدكتور الراضي الجازي لخدمة الصيدلة في جميع المجالات كان واضحا سواء عندما كان يدرس بكلية الصيدلة بالمنستير أو في صيدليته التي أطر فيها عديد الصيادلة المتربصين وقد مكنته سعة علمه من إصدار عديد المقالات والبحوث ممّا أهّله لتحمل عديد المسؤوليات على النطاق العربي والعالمى فكان رئيسا لمجلة الصيدلي ومن مؤسسي الفيدرالية للصيادلة بالمغرب العربي وترأس اتحاد الصيادلة العرب وكان عضوا ناشطا في عديد الجمعيات العلميّة وأكاديمية الصيدلة بفرنسا كما كان من مؤسسي النقابة الوطنية للصيادلة بعد غياب دام أكثر من 30 سنة.

وقد صدرت له عديد التحقيقات حول الدكتور الصيدلي أحمد ابن الجزائر بالتعاون مع الدكاترة محمد السويسي، جمعية شيخه وعمر فاروق العسلي وأصبح عضوا بهذا المجمع «بيت الحكمة» منذ ديسمبر 2012.

الحضور الكريم،

إنّ المرحوم الدكتور الراضي الجازي كان عطاؤه وجهده وتفانيه في سبيل تطوير العلوم الصيدلانية مثالا يحتذى به لعديد الصيادلة في العالم العربي وقد وقع تكريمه عديد المرّات من طرف المجلس الوطني لهيئة الصيادلة، الجمعية التونسية للعلوم الصيدلانية وكلية الصيدلة بالمنستير واتحاد الصيادلة العرب والعديد من المنظمات العالميّة.

لقد غيّب الموت الدكتور الراضي الجازي عن عائلته وأصدقائه وزملائه ولكن سيبقى خالدًا حيًّا في ذاكرتنا جميعًا.

رحم الله فقيدنا رحمة واسعة ورزق أهله وزملائه جميل الصبر والسلوان
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة تآبين الدكتور الراضي الجازي

عمر التومي

دكتور في علم الصيدلة

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر

إنالله وإنإليه راجعون

نشيع اليوم جثمان العزيز علينا الدكتور الراضي الجازي الذي كان أبا في بيته وأيضاً أبا روحياً للعديد من الحاضرين.

ولد الدكتور الراضي الجازي بنابل في 28 سبتمبر 1927، وواصل دراسته حتى تحصل على شهادة ختم الدراسات بالمعهد الصادقي سنة 1946 وعلى شهادة البكالوريا سنة 1947.

درس الدكتور الراضي الجازي، الصيدلة في باريس أين تخرج سنة 1954، ثم تحصل منها على الدكتوراه سنة 1966. و تطرق في هذا المجال لتاريخ الصيدلة العربية .

و في الأثناء أحدث صيدليته في جزيرة جربة سنة 1955 . ثم أقتنى صيدلية Platania الموجودة الآن في 77 شارع الحرية، تحت إشراف ابنه خالد.

السيد الراضي الجازي له إشعاع وطني ودولي، كان له دور هام في تطوير مهنة الصيدلة في بلدنا على الصعيدين المهني والعلمي .

كان الدكتور الراضي الجازي من مؤسسي «الجمعية التونسية للعلوم الصيدلية» التي ترأسها من سنة 1980 إلى سنة 1988 والتي أصبح رئيسها الشرفي حتى هذا التاريخ. وفي هذا الإطار أحدث مع زميلينا الدكتور

منصف الزمرلي «مجلة الصيدلي»، كما أحدث «الأيام الصيدلية» التي تقام حتى اليوم كل سنتين .

أشرف الدكتور الراضي الجازي على مهنة الصيدلة حيث ترأس العمادة من سنة 1973 إلى سنة 1976 .

أسس الدكتور الراضي الجازي مع الدكتور سليم بن عمار «الجمعية التونسية لتاريخ الطب و الصيدلة» والتي أصبح رئيسها الشرفي منذ سنة 2006 .

سمي الدكتور الراضي الجازي في سنة 2012 عضوا بالمجمع التونسي للعلوم و الآداب و الفنون «بيت الحكمة»
على الصعيد الدولي:

• كان الدكتور الراضي الجازي من مؤسسي «جامعة صيادلة المغرب العربي» (FPMA).

• ترأس «إتحاد الصيادلة العرب» من سنة 1978 إلى سنة 1983 .

• كان الدكتور الراضي الجازي عضوا مراسلا «للأكاديمية الفرنسية للصيدلة» منذ سنة 1980 .

• وشغل كنائب رئيس «الجمعية الدولية لتاريخ الطب» من سنة 2000 إلى سنة 2002 .

الدكتور الراضي الجازي تقدم بعدد الدراسات في تاريخ الصيدلة عند العرب، نخصّ منها، الدراسات عن «إبن الجزار» و«إسحاق إبن عمران»، ألف في هذا المجال عديد الكتب وقدم عدة دراسات خاصة مع زميلينا المرحوم فاروق العسلي.

تلمذ على يد الدكتور الراضي الجازي عديد الأجيال من الصيادلة في ميدان التشريع الصيدلاني وعديد القضاة في ميدان التشريع للمواد السمية والمؤثرات العقلية والمخدرات .

تحصل الدكتور الراضي الجازي على عديد الأوسمة الدولية والوطنية
(أكثر من 15 وساما).

وفي هاته اللحظة التي نودع فيها الدكتور الراضي الجازي، نسأل المولى
عز وجل، أن يغفر له ويرحمه وأن يكرم نذله ويوسع مدخله وأن يبدله دارا
خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وأن يقيه من فتنة القبر وعذاب النار.

اللهم زد من حسناته وتجاوز سيئته ولا تحرمننا من أجره ولا تفتنا من بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

((يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي
عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي))

صدق الله العظيم

الله يرحمك يا سي الراضي ويرزق أهلك جميل الصبر والسلوان.



الراضي الجازي، وبعض من مآثره وآثاره

إبراهيم بن مراد

أستاذ وعضو بالمجمع التونسي

«بيت الحكمة»

رحم الله الصديق العالم الباحث المحقق الصيدلاني الدكتور الراضي الجازي، وجازاه الجزاء الحسن على ما أنجز من أعمال جيدة مفيدة للعلم وللوطن.

ترجع لقاءاتي الأولى بالفقيد إلى السنوات السبعين من القرن العشرين، وذلك بحكم الجوار إذ المنزل الذي كنتُ أسكنه كان قريبا من صيدليته الموجودة في شارع الحرية محاذية لمؤسسة الإذاعة الوطنية. فقد كانت صيدليته صيدلية العائلة نتزوّد منها بما تفرضه الحاجة من الأدوية. وترجع لقاءاتي العلمية الأولى معه إلى الفترة نفسها، وكان جلها في مكتبه داخل الصيدلية، وقد وُحِدَتْ بين توجهاتنا اهتماماتنا المشتركة بتاريخ الطب والصيدلة عند العرب، وخاصة بمدرسة القيروان الطبية. فقد اقتضى اهتمامي الجامعي بالمصطلح الأعجمي في كتب الطب والصيدلة العربية أن أهتم بتاريخ العلم نفسه لأفهم منزلة الروافد الأعجمية فيه، وخاصة في المجال المصطلحي، وقد وافق اهتمامي هذا هوّى في نفسه لأنه قريب من اهتمامه بالموضوع الذي عالجه في أطروحته، وهو غش الأدوية ومراقبتها في الحضارة العربية الإسلامية، وقد أهداني نسخة من أطروحته اكتشفتُ فيها معرفة معمقة بمجال البحث، ودراية واسعة بمصادره، وفهما جيّدا لتاريخ الصيدلة عند العرب.

وقد كان لبحث أنجزته عن «المصادر التونسية في كتاب الجامع لابن البيطار» ونُشر في مجلة الحياة الثقافية في جزأين سنة 1980 دورّ في تمتين الصلات العلمية بيننا، فقد صحّحتُ فيه بعض ما كان متداولاً في بعض

المراجع التونسية والأجنبية حول بعض أعلام مدرسة القيروان الطبية من أفكار، وخاصة حول إسحاق بن عمران وأحمد بن الجزائر. وكل زيارة لي إلى الصيدليّة لقضاء شأن دوائي ما كان يتبعها لقاء بيننا عندما يكون موجودا في مكتبه، وغالبا ما كان موجودا، وكان من كرم الضيافة لديه أن يستحضر لي «قهوة»، وكان اللقاء بيننا يطول، والمناقشات بيننا تمتدّ، ولا يقطعها إلا دخول السيّد أرمن بوكس (Armand Bux) الإيطاليّ الذي كان مشرفا معه على الصيدلية، أو السيد عبد الله بن الشارف الذي خلف السيد أرمن، إمّا لاستشارته في مسألة من المسائل الجادّة، وإمّا لإخباره بأمر من الأمور الطارئة. وما كانت لقاءاتنا تقتصر على الحديث في أمور العلم وتاريخ الطب والصيدلة، بل كانت تتطرّق إلى القضايا الوطنيّة، الاجتماعيّة والسياسية، بل والشؤون المهنية أحيانا.

وقد حدثني أكثر من مرة عن مرحلة حياته الجريّة عندما فتح في جزيرة جربة بعد عودته من الدراسة بفرنسا سنة 1955 أوّل صيدليّة تونسية خالصة، وقد حدثني حديثا مستفيضاً عن أجواء الجزيرة السياسيّة أثناء الخلاف العنيف الذي جدّ بين الحبيب بورقيبة وصالح بن يوسف حول مسألة الاستقلال، وقد عايشها بعمق، ولم تكن صلة الجزيرة بالخلاف هينة أو عادية بحكم انتماء صالح بن يوسف إليها، ومن ذلك تأتت صعوبة التوفيق بين القناعات السياسية الوطنية والبيئة الاجتماعيّة المحيطة به، وقد استمرت هذه المرحلة حتى بداية السنوات الستين، وكانت ناجحة بفضل حنكته في التعامل مع الأحداث .

كما حدثني عن مهامّه في رئاسته لاتحاد الصيادلة العرب، ورئاسة الجمعية التونسية للعلوم الصيدليّة، وعن إدارته لمجلة الصيدلي التونسي التي أصدرتها الجمعيّة، وقد كان له دور رياديّ في إنشاء المجلة، وفي الحرص على نشر المادة العلمية الجيدة فيها، وتخصيص ركن فيها للعلوم الصيدلية عند العرب، سواء بنشر المقالات المتصلة بها - وقد كانت لي مشاركة في المجلة في هذا المجال - أو بتشجيع الحديث عن التّراث الطيّب الشعبي التونسي من خلال الاهتمام بالنباتات الطبية التونسية، وقد كانت

مقالات الدكتور كمال بوكاف حول النباتات الطبية واستعمالاتها في تونس من أهم ما أنجز في هذا الموضوع.

وقد كادت الصلات بيننا تنقطع بعد انتقالي في السّكن إلى مكان آخر، ثم بعد خروجه هو إلى التقاعد وإقاله من الإتيان إلى الصيدلية، وفي هذه الفترة برزت شخصيته العلميّة بجلاء ووضوح في أعمال تحقيق التراث الطبي التونسي التي صدرت حاملة لاسمه.، وهي خمسة كتب، أربعة منها لأبي جعفر أحمد بن الجزار هي (1) زاد المسافر وقوت الحاضر، وقد شارك في تحقيقه المرحوم محمد سويسي في طبعته الأولى الصادرة سنة 1986 ثم شارك في طبعته الثانية الصادرة سنة 1999 محمد سويسي وجمعة شيخة وفاروق العسلي؛ (2) في فنون الطيب والعطر، وقد صدر سنة 2007؛ (3) طبّ الفقراء والمساكين، وقد صدر سنة 2009؛ (4) طبّ المشايخ وحفظ صحتهم، وقد صدر سنة 2009؛ وقد شاركه في تحقيق هذه الكتب الثلاثة فاروق العسلي؛ (5) الكتاب الخامس هو مقالة في المايلخوليا لإسحاق بن عمران، وقد صدر سنة 2009 أيضا، وقد شاركه في تحقيقه عادل العمراني الذي قام بترجمة الكتاب إلى الفرنسية أيضا، وكانت الكتب الخمسة كلها من إصدار «بيت الحكمة»، أي هذا المجمع، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون.

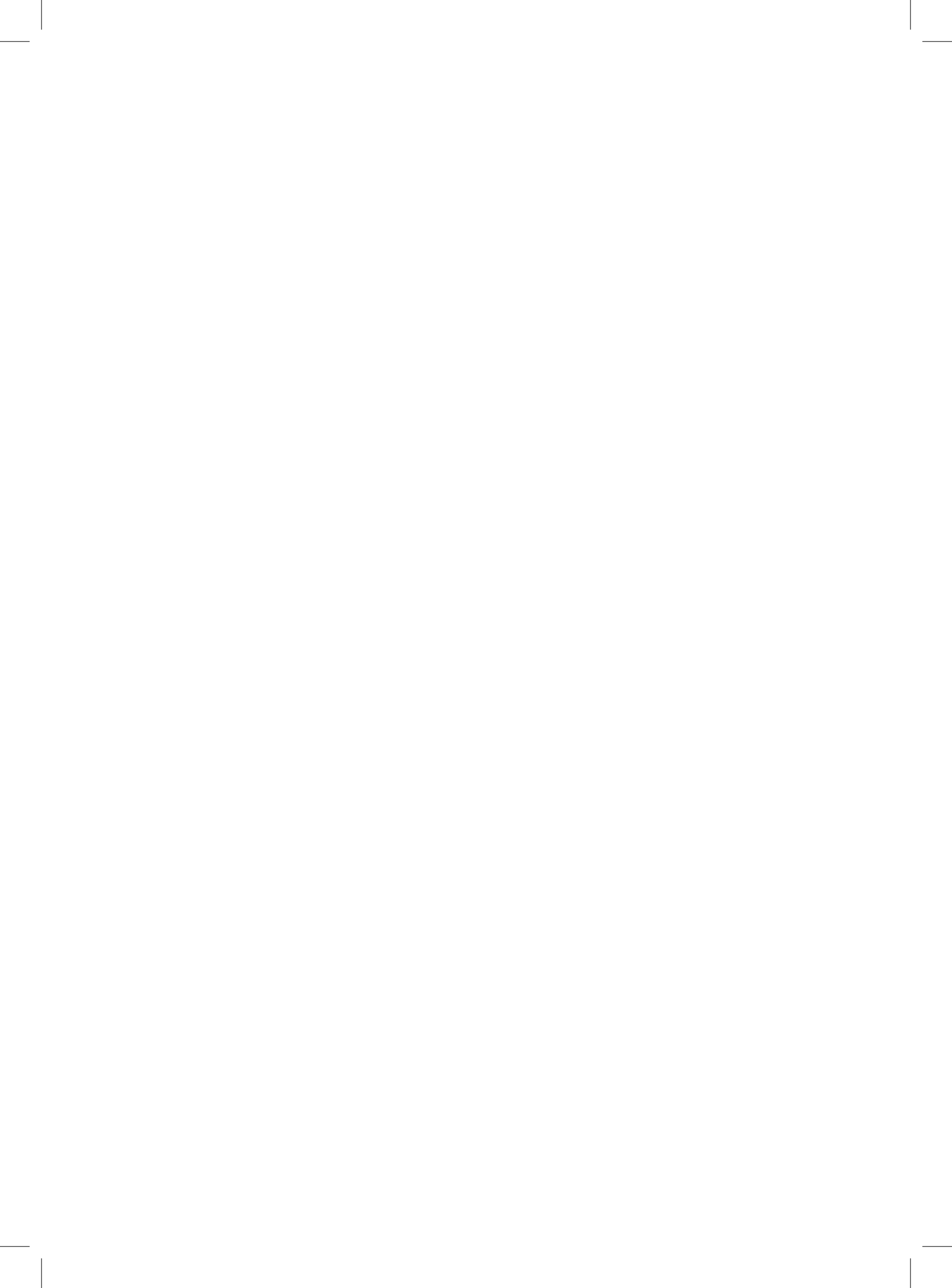
وما عدا كتاب زاد المسافر الذي كان المرحوم محمد سويسي أستاذ الفريق المشارك في التحقيق كله وشيخه علما ومنهجيا، فإن بقية الكتب كان فيها المرحوم الراضي الجازي هو أستاذ من شاركه في التحقيق وشيخه علما ومنهجيا، بحكم سابق تجربته وعميق خبرته بالمجال وقدمها، دون أن أغمط الدكتور فاروق العسلي والدكتور عادل العمراني ما لهما من فضل ومشاركة جيدة في العمل الذي أنجزاه. ولم تظهر كفاءة المرحوم في التحقيق في قراءة النصوص وتصحيحها والتعليق عليها فقط، بل ظهرت أيضا في مسارد أسماء النباتات الطبيّة وتحقيق أسمائها العلميّة الحديثة، ومسارد المصطلحات العلميّة والفنية الواردة في الكتب المحقّقة. وقد أسدى هو ومن شاركه في نشر هذه الكتب خدمة جُلّي ليس للتراث الطبي والصيدلي

التونسي فحسب، بل للتراث العلمي الإنساني عامّة لما نعرفه من تأثير عميق في ثقافة القرون الوسطى الطبية في أوروبا خاصة لاثنين من الكتب الخمسة، هما مقالة في المالمخوليا لإسحاق بن عمران، وكتاب زاد المسافر وقوت الحاضر لأحمد بن الجزار، ويُعدُّ تحقيق الكتابين إنصافاً واعترافاً وإن كانا متأخرين لعالمين جليلين كانا أهم ما أنتجته مدرسة القيروان الطبيّة، هما ابن عمران وابن الجزار، وقد نالهما من الغبن الكثير حتى وقت ليس بالبعيد، نتيجة سطو قسطنطين الإفريقي - التونسي الذي تنصّر - على مقالة في المالمخوليا وكتاب زاد المسافر.

وأضيف إلى الكتب التي ذكرتُ عددا كبيرا من المقالات والبحوث التي كتبها الفقيد باللغتين العربيّة والفرنسية، ونشرها في تونس أو في مجلات أوروبية، أو في وقائع ندوات علمية شارك فيها داخل البلاد التونسيّة وخارجها، وقد عالج فيها مواضيع تتعلق بتاريخ الصيدلة عند العرب، وعرف فيها بجهود أعلام تونسيين من مدرسة القيروان الطبية وبمآثرهم وإضافاتهم إلى العلم، وخاصة بجهود إسحاق بن عمران وأحمد بن الجزار، ونرجو أن يقوم أحد أصدقائه المقربين بجمع هذه البحوث والمقالات وإعدادها للنشر والإشراف عليها، ولعل الدكتور فاروق العسلي أقدر على هذا العمل، فقد رافق الفقيد في أعماله منذ وقت مبكر، وأعلم أن الفقيد كان يثق به ثقة كبيرة.

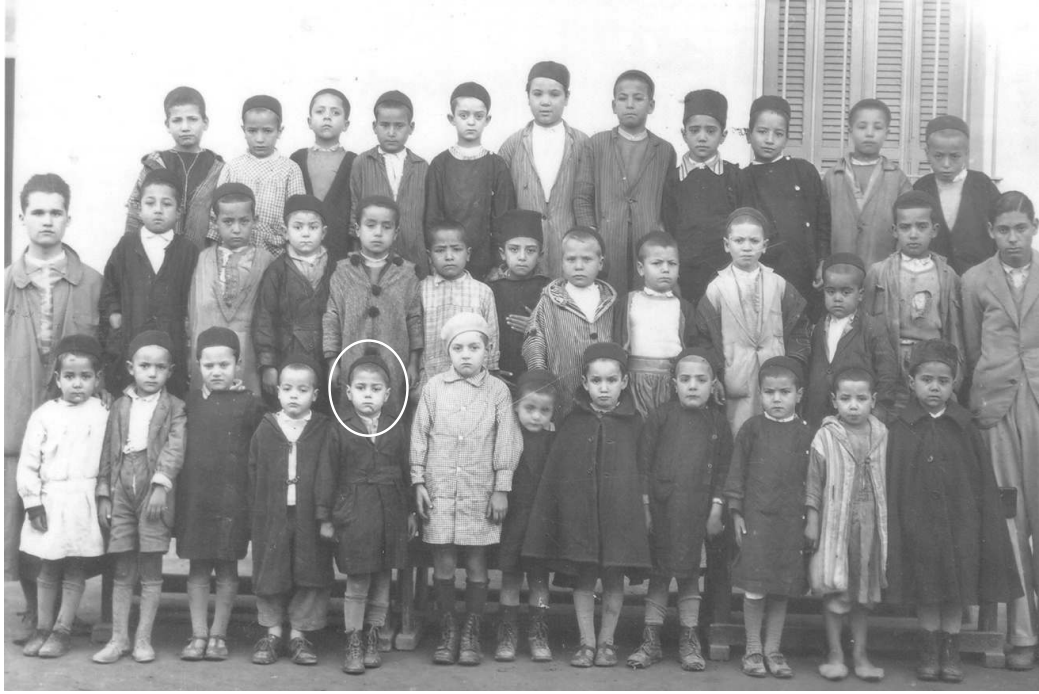
قد كانت للمغفور له إسهامات في مجالات عديدة في الحياة العامة والحياة السياسية والمهنية والعلمية قد شارك بها منذ بداية الاستقلال في بناء تونس الحديثة، وفي الدفاع عن مهنة الصيدلة ممارسة وعلماء سواء في البلاد التونسية وفي المغرب العربي أو في البلاد العربية عامة. وقد تابعتُ جلها عن كثب فتجلت لي من خلالها شخصيّة فذة جليلة القدر، سواء في مواقفه الوطنية أو في المشاريع العلميّة والمهنيّة التي حققها أو في سمعته العلمية التي تجاوزت حدود الوطن إلى العالم الأوسع، وقد كانت صداقاته العلمية ممتدة متسعة شاملة للبلاد العربيّة والأوروبيّة بل والأمريكيّة.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة، ولأسرته، وللصيدلة في تونس وفي العالم
العربي علما ومهنة، ولتاريخ العلوم الطبية والصيدلة، أصدق عبارات العزاء
على فقده.



صور تزكاريّة





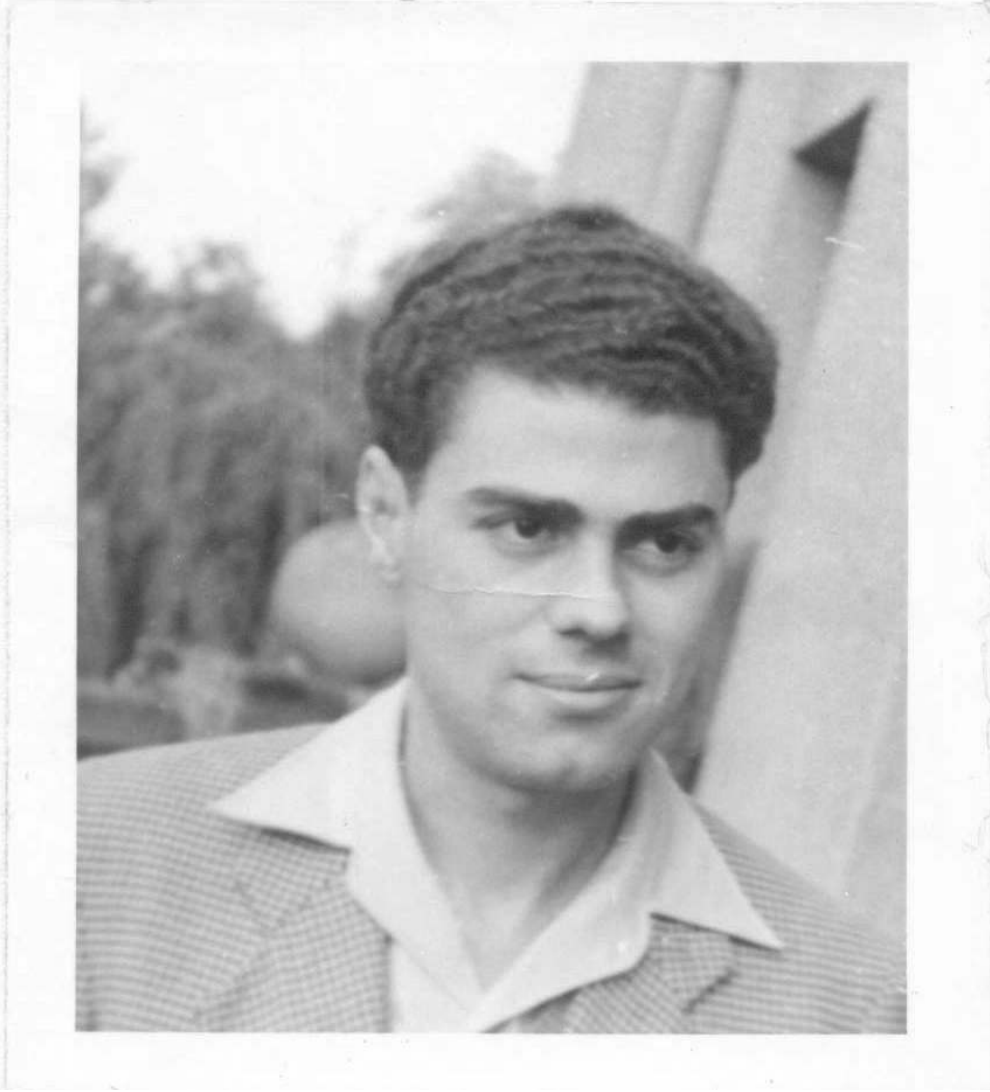
في المدرسة الابتدائية بنابل حوالي 1934 - الراضي الجازي الخامس
من اليسار في الصف الأول



الراضي الجازي طالبا بباريس سنة 1951 في استقبال الزعيم الحبيب بورقيبة
بمقر جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا
- الراضي الجازي الثاني على يسار الزعيم بورقيبة



الراضي الجازي صحبة الباجي المستيري في باريس سنة 1951 أو
1952



الراضي الجازي سنة 1952



مع الطلبة التونسيين في باريس سنة 1952 ويظهر في الصف الأول حسان
بالخوجة والطيب السحباني



مع الرئيس بورقيبة سنة 1954 بشانتيي (Chantilly)



في جربة أمام صيدليته سنة 1955



في قصر الجمهورية بقرطاج سنة 1980



مع الأمير الحسن بن طلال بعمان سنة 1980



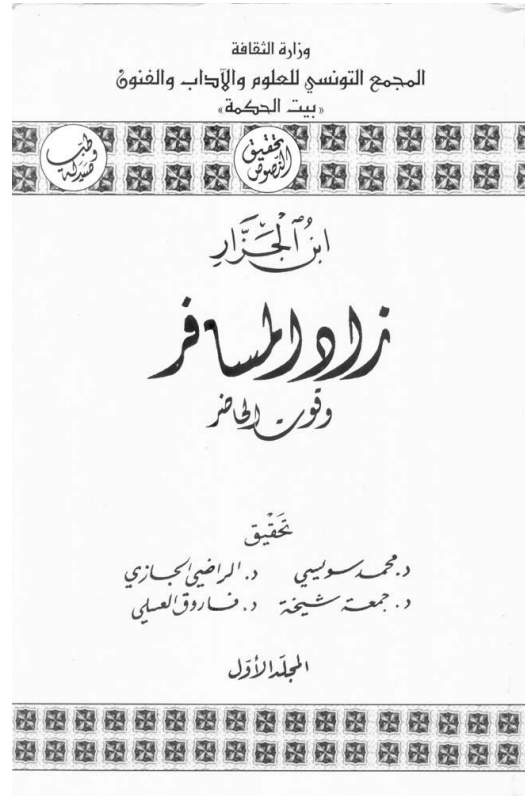


صورة عائلية

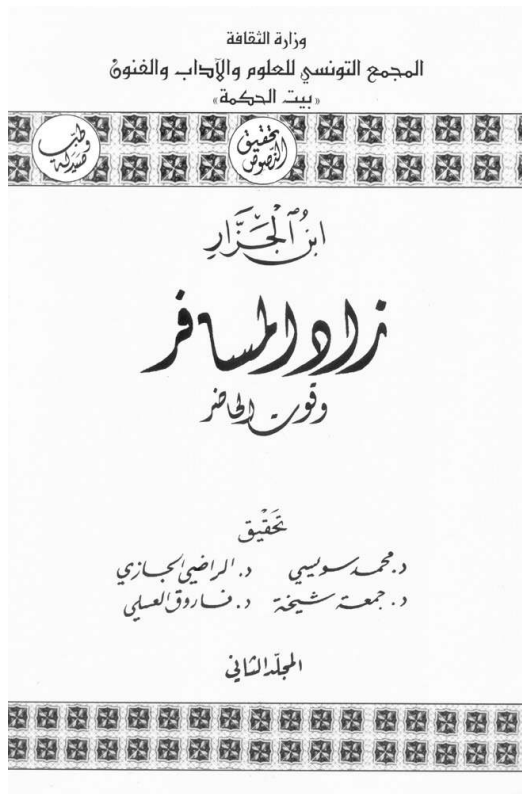


منشورات الفقير





1999



1999

وزارة الثقافة والمتحفلة غلق التراب
المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون
« بيت الحكمة »



ابن الجزار

مختار في
فنون الطيب والمطر

تأليف

د. الراضح الجازي د. فاروق المسلي



2007

ابن الجزار

كتاب في هب المشايخ
وحفظ كتهم

تأليف

د. فاروق المسلي و د. الراضح الجازي

وزارة الثقافة والمتحفلة غلق التراب
المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون

2009

ابن الجزار

كتاب
لُهب الفقراء والمساكين

تحقيق الأمتاحين
الراضح الجازي و فاروق عترة العتليل

وزارة الثقافة والحافظه على التراث
الذبح القومي للعلوم والآداب الفنون

2009

إسحاق ابن عمران

مقاله في المايخوليا

تحقيق
ع. عترة العتليل و ع. الراضح الجازي

وزارة الثقافة والحافظه على التراث
الذبح القومي للعلوم والآداب الفنون

2009

qui lui a téléphoné, la réponse a été :” La Tunisie pour nous, c’est vous M. Jazi”. Les nombreux messages et mails reçus du Conseil de l’Ordre des Pharmaciens d’Algérie, du ministre de l’industrie pharmaceutique algérien, de plusieurs membres de l’Académie Française de Pharmacie, du président de la Société d’Histoire de la Pharmacie, de l’Union des Pharmaciens Arabes et autres dénotent à quel point il était reconnu et apprécié au-delà de nos frontières.

Pour finir, je voudrais au nom de ma famille et en mon nom personnel remercier l’Académie des lettres, des sciences et des arts *Beit al-Hikma* pour cette noble initiative, elle nous va droit au cœur et nous apporte un grand soutien et réconfort après la perte de notre cher père, remercier également tous les intervenants qui ont accepté notre invitation pour parler de sa riche carrière et des moments où ils l’ont côtoyé, remercier enfin tous les présents qui se sont déplacés pour ce magnifique hommage, c’est une grande émotion pour notre famille de voir autant de personnes présentes aujourd’hui.

Allah yarhmou ou inaamou

“c’était un second père pour moi”, preuve de l’affection qu’ils avaient pour lui.

Au niveau professionnel, c’est lorsque j’ai commencé à travailler avec lui que j’ai compris à quel point il était un grand nom de la pharmacie en Tunisie. Là où on me présentait comme le “fils de Si Radhi”, je ne voyais que des sourires et n’entendais que des éloges et des compliments.

À la pharmacie, j’ai encore découvert une autre facette de mon père. En effet, son bureau ne désemplissait pas, une sorte de bureau de conseils. Plusieurs personnes venaient vers lui, et il se faisait un plaisir à leur trouver des solutions. Il adorait ça, aider les autres, il se pliait en quatre, même avec ceux qu’il connaissait très peu. Ce n’étaient pas uniquement des pharmaciens, les visiteurs étaient nombreux quotidiennement, des amis, des clients, des médecins etc. Vu que nous partagions le même bureau, il m’était impossible de travailler et j’ai dû plier bagage et aménager un bureau pour moi-même.

L’image que je n’oublierai pas a eu lieu il y a 5 ou 6 ans, il ne voulait plus se montrer vu qu’il marchait avec une béquille. Je l’ai presque supplié pour venir avec moi à des journées pharmaceutiques à Gammarth et il a fini par accepter. Nous sommes entrés dans la salle qui était comble en pleine conférence. Le président de la séance s’est alors levé, a pris le micro et s’est excusé auprès du conférencier pour annoncer l’arrivée de mon père. Toute la salle s’est levée pour l’applaudir, plusieurs sont venus vers lui pour l’embrasser et l’emmener vers le premier siège pour s’asseoir. Il m’a dit par la suite qu’il était très ému de voir qu’on ne l’avait pas oublié.

Je voudrais aussi parler d’une phrase que je n’oublierai jamais. L’Académie de Pharmacie française l’a appelé pour demander son avis sur un pharmacien tunisien qui souhaitait en devenir membre. Je lui ai demandé pourquoi c’était lui qu’ils appelaient, il a souri et m’a dit qu’il avait posé la même question au Monsieur

Hommage de Monsieur Khaled Jazi

A son père feu Radhi Jazi

Pharmacien de père en fils

Khaled Jazi

Il est difficile de trouver les bonnes paroles pour parler de la vie de mon père dans ces moments difficiles.

Le mien était d'une rare gentillesse, il était notre professeur et notre meilleur ami. Il ne bougeait jamais sans ma mère avec qui il a vécu 65 années de bonheur. Dîners, séminaires, voyages, sorties, celle qui l'appelait Si Radhi devait être avec lui là où il était, des couples comme on n'en voit presque plus. Quant à mes sœurs et moi, il ne savait pas nous dire non, c'était un papa gâteau, pas assez présent comme il le souhaitait vu ses activités professionnelles et extra-professionnelles, mais cela ne l'empêchait pas d'être là pour suivre nos études et nous prodiguer habilement des conseils et des leçons de vie entre les discussions. Il n'a jamais sacrifié un seul effort pour notre réussite. A titre personnel quand j'ai hésité pour reprendre des études de pharmacie après plusieurs années à la banque, il m'a dit: "ne réfléchis pas, je suis là".

Son frère Dali et ses sœurs l'appelaient Sidi, ce qui dénote à quel point ils le respectaient. La famille et ses amis l'adoraient, les visites étaient très nombreuses à la maison, la discussion avec lui était très agréable, il accaparait très souvent la parole pour parler d'histoire, de politique, de pharmacie, de Nabeul, d'anecdotes, très souvent avec un humour extrêmement subtil. Même les moins jeunes s'y mêlaient et se faisaient un plaisir d'écouter ce qui ressemblait parfois à un monologue ô combien instructif. Après son décès, plusieurs personnes m'ont dit:



*Témoignage de la famille
du regretté*



ouvert les portes pour intégrer les instances de l'histoire de la Pharmacie. Trois noms revenaient sans cesse dans la bouche de si Radhi pour marquer cette époque : Le Doyen André Quevauvillier, le Pr Pierre Delavau et le Dr Pierre Joly.

- Ses travaux sur Ibn El Jazzar avec de nombreux collaborateurs parmi lesquels je citerai Dr Souissi et Farouk El Asli. Cet intérêt pour l'histoire de la Pharmacie Arabe né avec sa Thèse d'Université soutenue en 1966 à Strasbourg a marqué son rayonnement international dont l'apothéose fût sa nomination à *Beit Al Hikma* (Académie Tunisienne des Sciences, des Lettres et des Arts).

Il faut aussi rendre hommage à Lella Habiba son épouse. Elle le soutenait de manière discrète sans jamais se mettre au devant de la scène. Elle l'accompagnait dans tous ses voyages et veillait constamment mais aussi fermement sur lui. C'était son ange protecteur qui ôtait de son chemin toute épine qui pouvait le blesser.

Durant sa maladie et lors de nos visites, il ne cessait de nous donner des conseils et de nous entretenir du passé, du présent et du futur de la profession et de ses différents aspects notamment historique. Stoïque, toujours parfaitement coiffé et habillé il ne faisait jamais part de sa souffrance intérieure que l'on devinait mais dont il ne parlait jamais.

Si Radhi, tu as toujours été un modèle même pour ceux qui ne partageaient pas tes points de vue. Repose en paix, tu as accompli ta mission sur terre, puisse l'Eternel t'accueillir dans son immense paradis.

conseils et son soutien. Il était présent à toutes les manifestations et en particulier les journées bisannuelles qu'il a instaurées. Chaque numéro de la revue Essaydali (qu'il a fondé avec si Moncef Zmerli) était lu attentivement par lui. A chaque fois que nécessaire il passait un coup de fil à l'auteur ou au responsable de la revue pour faire part de ses remarques. C'est cet attachement aux valeurs scientifiques et au rayonnement de la profession qui n'ont cessé de marquer la vie de si Radhi. Précis et rigoureux il ne pouvait s'empêcher de rectifier une erreur ou une omission quel que soit son interlocuteur.

Il était fier de son appartenance à l'Académie Française de Pharmacie. Il ne s'est jamais réservé cet honneur et il a été à l'origine de la nomination de nombreux pharmaciens tunisiens à cette honorable assemblée.

S'il faut retenir des dates clés dans le parcours que j'ai connu de si Radhi, je choisirais :

- Sa présidence du Conseil Provisoire des Pharmaciens qui a allumé en lui une flamme professionnelle jamais éteinte. J'ai assisté en tant que spectateur à l'effervescence qui a marqué cette période et les réunions qui regroupaient l'élite de la profession. Feu Aziza Ouahchi, Feu Taoufik Bouattour, Feu Rachid Boujemaa et notre ami si Moncef Zmerli, passaient presque quotidiennement au 77.

- Son élection à la tête de l'Union des Pharmaciens Arabes et surtout le congrès de cette instance en 1978 à Tunis a contribué à la dimension régionale de si Radhi. Réunir autour d'une même table nos confrères, aujourd'hui disparus, Amine Chekir et Nizar Jordana relevait à cette époque de l'impossible devant lequel si Radhi n'avait pas reculé.

- Sa nomination en 1980 à l'Académie Française de Pharmacie qui lui a conféré la reconnaissance notamment de l'importante communauté pharmaceutique parisienne et lui a

Hommage à si Radhi Jazi (1927 - 2020)

Amor Toumi

Docteur en Pharmacologie
Expert international en Réglementa-
tion du secteur pharmaceutique

Si Radhi nous a quittés le 27 Juillet 2020. Prononcer son prénom était suffisant pour indiquer la personne à qui vous aviez affaire. Ce prénom symbolisait pour de nombreux pharmaciens un savoir, une culture et une vision professionnelle rarement égalée. Ma première rencontre avec si Radhi date de Juillet 1969 pour accomplir mon premier stage en pharmacie. Il m'a accueilli dans son officine sise au 77 Avenue de la Liberté et me fit adopter par toute son équipe : Feu Monsieur Armand, Si Helal, Abdallah et Béchir. Ma joie de le retrouver, ainsi que toute l'équipe, se renouvelait chaque année, car je passais au moins un mois par an dans son officine. J'ai été témoin de son engagement professionnel qu'il prenait à cœur et je voyais chaque jour défiler les personnalités les plus marquantes sur le plan pharmaceutique et juridique. Dès que l'on évoquait les aspects professionnels ou bien l'histoire de la pharmacie arabe on voyait immédiatement la flamme qui allait animer ces discussions. Sa persévérance et sa ténacité lui ont permis de rayonner non seulement en Tunisie mais aussi sur les plans maghrébin, arabe et francophone.

Ce qui est marquant chez si Radhi, c'est sa disponibilité à soutenir et à aider. Parfois il était déçu et le vivait mal mais très rapidement sa bonté reprenait le dessus et il s'engageait dans ses opérations de soutien sans réserve.

Tous les Présidents de la Société des Sciences Pharmaceutiques de Tunisie, qui lui ont succédé, ont reçu sa bénédiction, ses

Tunis le 20 Mars 2014

A notre Cher Si Radhi

Je saisis cette belle occasion
du 58^{ème} anniversaire de l'indépendance
de la Tunisie pour exprimer mon
amitié et mon profond respect à l'un
des premiers maîtres de l'art de
l'exercice de la Pharmacie dans notre
pays le Docteur Radhi Jazzy qui a
toujours servi avec honneur et
dignité notre noble profession, qu'il
soit assuré de notre respectueuse
reconnaissance et de notre profonde
gratitude

Dr Kamel Jodja
Expert de l'ONS
ancien Directeur Général de la DPM



ouverte, qui leur faisait aimer encore plus l'exercice du noble art de la pharmacie.

En tant que membre fondateur et ancien président de l'amicale des pharmaciens diplômés de la faculté de pharmacie de Monastir, je rends hommage à ce titre à Si Radhi qui a toujours encadré avec bienveillance et passion, il a su insuffler en tant que maître de stages l'amour de la profession à ses stagiaires, en prodiguant des conseils, il y'a des gens qui passent dans votre vie et qui vous marquent à jamais, c'est le cas de notre cher maître Docteur Radhi Jazi

DPM – Ministère de la Santé

En tant qu'ancien directeur général de la DPM et inspecteur général de la santé, avant d'entreprendre plusieurs réformes et de nouveaux textes de loi organisant l'exercice de la pharmacie, j'ai toujours sollicité si Radhi pour sa clairvoyance et sa parfaite connaissance de la profession pharmaceutique. Il n'a jamais cessé de trouver des solutions aux problèmes avec un sens aigu de justice, de responsabilité et une critique perspicace des textes proposés.

Que Dieu le tout puissant l'accueille dans son éternel paradis et l'entoure de son immense miséricorde

l'amour et l'amitié ; vous qui rendiez ces moments riches et exceptionnels.

Je n'oublierai jamais votre personnalité marquante, l'ami généreux par sa clairvoyance, celui dont le soutien m'était infailible, celui qui n'a jamais manqué de me féliciter tout au long de ma carrière professionnelle, je n'oublierais notamment jamais les mots que vous m'avez adressés lors de mon obtention du prix de l'académie française de pharmacie. Vous êtes le président respecté, l'enseignant et le collègue apprécié, le père attentionné, le mari aimant que vous avez toujours été. Votre mémoire sera toujours gravée dans nos cœurs.

C'est avec beaucoup de tristesse et de compassion que nous présentons nos plus sincères condoléances à votre épouse Lella Hbiba, vos enfants et à votre famille pour leur témoigner notre soutien dans ce moment douloureux.

Et pour mieux le surmonter, nous n'aurons qu'à nous souvenir de votre rire, de votre bonne humeur, de votre bonté et de votre éternel optimisme.

Repose en paix, cher si Radhi

Je voudrais rendre hommage à si Radhi et au bureau de la société des sciences pharmaceutiques pour la publication de la revue Essaydali qui depuis sa parution en juin 1981 paraît régulièrement, sans interruption. Elle a permis aux chercheurs, enseignants et à tous les pharmaciens de trouver un espace où publier leurs travaux. La collaboration avec la faculté de pharmacie de Monastir nous a permis de participer à une bonne partie des articles publiés à l'époque.

Tous ceux qui ont eu l'honneur et le privilège de suivre les cours de législation pharmaceutique à la faculté de pharmacie de Monastir gardent le meilleur souvenir de leur vie d'étudiant et des moments passés au contact de sa personnalité si riche, si

En hommage au docteur

Radhi Jazi

Kamel Iddir

Docteur en pharmacie. Expert de l'OMS,
Ancien directeur général de la direction
de la pharmacie et du médicament.

- Monsieur le président de l'Académie Tunisienne des Sciences, des Lettres et des Arts *Beit al-Hikma*
- Madame Habiba Jazi Abdelmoula, Enfants et Famille
- Chers Confrères et consœurs
- Mesdames et Messieurs

Le 27 juillet 2020, la Pharmacie a perdu l'un de ses pères fondateurs le Docteur Radhi Jazi

Votre famille, vos amis, vos collègues, tous ceux qui vous ont connu et apprécié, tout le monde est là. Pour vous rendre un dernier hommage.

Je sais très chère lella Habiba que les paroles sont impuissantes à atténuer votre douleur et celle de vos enfants et de la famille mais le souvenir de cet homme exceptionnel pétri de valeurs humaines si aimé et apprécié de tous aidera à mettre du baume dans nos cœurs. La personnalité de si Radhi était tellement attachante que tous ceux qui l'ont connu ont exprimé leur admiration pour celui qui fut leur ami, leur enseignant, leur maître de stage, leur président ou collègue.

Cher si Radhi J'ai toujours été très heureux de partager avec vous des moments et des rencontres, vous qui savez cultiver



de telle sorte que « ce passé et ce présent existent également » (selon une expression de Saint-Augustin). Et c'est alors que se reconstruit au présent une représentation du passé qui donne appui à une projection vers le futur, à une représentation au présent de l'existant-là en devenir dans le monde.

Avant de conclure, je ne trouve pas mieux qu'une citation de Michel Foucault quand il parle de son travail d'écriture pour ses œuvres maîtresses : « L'essentiel ne se trouve pas [seulement] dans la série des constatations vraies ou historiquement vérifiables, mais plutôt dans l'expérience que le livre [il s'agit dans cet hommage de l'expérience d'écriture du livre de Radhi JAZI et col. sur Ibn al-Jazzar] permet de faire [...] une expérience de ce que nous sommes, de ce qu'est non seulement notre passé mais aussi notre présent. » Ce qui fait qu'au bout du livre, pour l'auteur comme pour le lecteur, « c'est une expérience qui nous transforme » de telle sorte que nous arrivons à établir des « rapports nouveaux avec ce qui est en question ».

Par-delà l'importance d'une telle expérience dans ce travail d'écriture pour l'auteur, comme dans le travail de lecture pour le lecteur, force est de conclure cet hommage à la place que tu accordes, à travers Ibn al-Jazzar, mon cher Si Radhi, au rapport entre le philosophe et le médecin en matière de santé mentale (çihhat al-nafs), et où il reviendrait au philosophe de participer à sa promotion. Quant au médecin, il se doit aussi de corriger, de traiter les perturbations de la psyché (içlâh akhlâq al-nafs).

Mon cher Si Radhi, de par ton œuvre, tu t'es inscrit dans l'immortalité et tu demeures présent en nous et parmi nous. Que Dieu t'ait dans Sa Grâce.

sciences pharmaceutiques ou médicales, mais il s'agit toujours d'une Ethique du Sujet qui exerce de telles sciences, qu'il soit çaydalâni (pharmacien), d'après tes travaux sur Ibn al-Jazzar, ou qu'il soit Tabib (médecin). Au décours d'une commission spécialisée, ton approche de la législation pharmaceutique était si riche et si remarquable qu'il t'a été demandé avec insistance de bien vouloir enseigner cette matière à la Faculté de pharmacie de Monastir. Et tu as effectivement assuré ce cours régulièrement de 1978 à 1988. Tout le monde sait que l'ensemble de tes collègues et de tes étudiants ont été émerveillés tout à la fois par tes qualités pédagogiques et par la richesse de ton enseignement portant sur un tel domaine si délicat.

L'élargissement du champ interdisciplinaire de ton intérêt scientifique pouvait-il te laisser indifférent au champ de l'interculturalité ? Ce champ de l'inter-culturalité où peut se détricoter et se retricoter la question de la filiation au Savoir impliquant une certaine fragilité des représentations qui lui sont sous-jacentes et qui nous travaillent à leur tour. Et c'est là que l'on est traversé par le doute ouvrant sur une expérience parfois au bord de l'invivable, avec, pour reprendre Heidegger, l'étrange sensation « d'un glissement de l'Existant dans son ensemble ». Avec toi, cher si Radhi JAZI, une telle expérience ne pouvait qu'évoluer vers un doute fondateur qui débouchera à son tour sur ton œuvre fondatrice autour et avec Ahmad Ibn al-Jazzar, une œuvre à laquelle s'est associé entre autres le professeur Mohamed Souissi.

A travers votre relecture d'Ibn al-Jazzar, il ne s'agissait nullement d'un effort de revenir au passé pour réparer ce qui en était perturbé, ni d'un effort de mettre à jour un repère d'ordre muséologique pour un fragment du patrimoine. Mais il s'agissait plutôt d'une réactualisation dynamique au présent d'une part du Savoir au passé et qui, grâce à toi, parle encore au présent. En effet, tu as fait en sorte que des échos d'expériences du passé se trouvent en résonance avec des expériences vécues au présent,

Hommage au docteur

Radhi Jazi

Essedik Jeddi

Professeur en médecine

Membre de l'Académie *Beit al-Hikma*

Comment ne pas commencer par l'aveu de me sentir embarrassé à trouver les mots et les formules dignes d'un personnage de la trempe de notre cher regretté le professeur Radhi JAZI, illustre membre de l'Académie *Beit El-Hikma*?

Mon cher Si Radhi, tu as toujours tenu à m'appeler « mon oncle » du fait, et il est vrai, que je suis en position intergénérationnelle d'oncle par rapport à ton épouse Madame Habiba JAZI née ABDELMOULA. Elle était effectivement la fille de l'une de mes cousines les plus proches, à savoir la regrettée Jaouida ZOUITEN veuve Hassouna ABDELMOULA, ton beau-père, ce grand maître dans l'Art de vivre. Non sans humour, tu me faisais remarquer une telle différence de génération entre nous, et que par voie subséquente, j'étais ton oncle.

J'étais impressionné de découvrir ton intérêt à participer à des séances de travail aussi bien lors d'un congrès de neurologie et de psychiatrie de langue française que lors d'un congrès de physiologie organisés l'un et l'autre à Tunis, en somme, je découvrais avec plaisir ton intérêt qui portait sur une si grande diversité de disciplines.

Le champ de tes préoccupations scientifiques allait encore s'élargir au domaine de la législation pharmaceutique, et de l'Éthique tout à la fois du pharmacien et du médecin. Faudrait-il à ce sujet rappeler que pour Abou Bakr al-Razi, le contemporain d'Ahmad Ibn al-Jazzar, il ne saurait y avoir une Éthique des



Chacune de nos rencontres nous permettait également de faire croître encore notre amitié ; par exemple en comparant nos passés: lui Nabeul, Djerba... qu'il m'a fait visiter Je n'en finirais pas d'évoquer devant vous ce qui fut une affectueuse amitié hors du commun ; tant de souvenirs extraordinaires me reviennent à l'esprit et tant je n'arrive pas à imaginer qu'il nous a quitté...

Je ne peux être à vos côtés, comme je l'aurais aimé, pour honorer Radhi car mon cardiologue m'interdit l'avion.... Mais après tout cet éloignement m'éloigne également de la réalité.... et peut-être que tout à l'heure tendant le bras vers le téléphone je vais entendre son rire et nous allons bavarder car nous avons encore beaucoup de choses à nous dire....

Même si nous maintenions à distance cette extraordinaire amitié, la fin de nos études nous sépara, car nous avions à construire l'un et l'autre notre vie professionnelle dans nos Pays respectifs. Et puis un jour ce furent justement ces activités professionnelles qui nous réunirent à nouveau pour notre plus grande joie. Nos étions devenus deux véritables frères, sensation qui vous est donnée lorsque vous avez l'impression que le sang qui coule dans les veines de votre ami est le même que celui qui coule dans les vôtres. Nous ne devions plus nous quitter. Avec Habiba il venait à Paris, avec mon épouse nous allions à Tunis.

Radhi a toujours été un homme droit, intelligent, profondément fidèle à ses amitiés et à ses convictions. Nous parlions de tout. Radhi, un peu en patriarce me parlait des membres de sa famille où se mêlaient beaucoup de sentiments d'affection et de fierté. Habiba avec bonté et une discrète efficacité contrôlait son grand homme.

Le charisme de Radhi lui avait donné une dimension internationale. Il avait des amis partout dans le monde. Je me souviens de deux Professeurs que nous avons eus pour maîtres, Pierre Delavau et André Quevauvilliers, et qui me disaient leur fierté de compter parmi les amis de Radhi.

Mais Radhi était surtout très fidèle à la Tunisie ; il n'était pas de ceux «mettent leur drapeau dans leur poche». Il m'a fait aimer ce Pays qui est devenu pour moi ma seconde Patrie.... C'est pourquoi, lorsque j'en ai eu l'occasion, j'ai créé avec quelques amis tunisiens la première usine de médicaments, je crois, en Tunisie qui fut dirigée par Farid Ben Osmane.

Je fis également entrer la Tunisie parmi Les membres de la Fédération Internationale des Industries du Médicament que je présidais alors. Ce sont ses conseils qui m'étaient précieux car c'était toujours l'intérêt général qui le guidait.

Pierre Joly

Président Honoraire de l'Académie de médecine, Président honoraire de l'Académie de pharmacie et ancien Président de la Fédération Internationale des Industries du Médicament. (07/20)

Vous connaissez tous Radhi Jazi ,le grand professionnel et l'homme d'action si attachant qu'il a été.

Mon propos sera donc plus personnel, si vous le voulez bien. L'identité des initiales de nos noms Jazi et Joly avait amené l'Administration universitaire à décider que nous devions être binômes au cours de nos études communes. Nous sortions à peine de l'adolescence.. il y a quand même un peu plus de soixante dix ans! La camaraderie entre étudiants nous avait fait accueillir cette décision comme normale, avec malgré tout la réserve de nous demander qui pouvait bien être ce nouveau personnage avec lequel nous allions poursuivre nos études...

En fait, l'aventure fut vraiment extraordinaire. L'un et l'autre d'un naturel positif nous apprîmes à nous connaître, à nous faire confiance et chacune de ces étapes révélèrent de nouvelles joies qui allaient nous mener à une amitié qui n'a ensuite fait que croître au cours du temps. Tout ne fut pas toujours simple cependant et nous eûmes à surmonter ensemble quelques déboires. Je me souviens en particulier de cet après-midi où nous devions mener à bien une sorte de distillation. Devant m'absenter, je laissais à Radhi la lourde responsabilité de poursuivre seul l'opération lorsque j'entendis une énorme explosion avant de quitter le laboratoire. Je revins en courant pour trouver mon Radhi déconfit devant le désastre.. et devant le chef des travaux. C'est alors que nous sommes partis l'un et l'autre d'un grand éclat de rire que nous évoquions ensuite toujours avec joie!



que plusieurs sociétés savantes lui ont demandé de faire lors de leurs congrès nationaux et qu'il a toujours accepté de bon gré .

Ses compétences connues et reconnues et les multiples services rendus au secteur de la pharmacie en Tunisie et ailleurs lui ont valu les multiples insignes, médailles et décorations ainsi que l'honneur de siéger parmi les académiciens.

Serviable et toujours disposé à aider, Si Radhi n'a jamais hésité à aider les jeunes à se frayer un chemin, plusieurs compétences lui doivent leur ascension.

Autant il était serviable, autant il était reconnaissant pour le moindre service qu'on lui rendait.

Mais son parcours professionnel et académique ne l'a pas empêché d'accorder une attention particulière et un grand amour à ses parents, ses enfants, ses petits enfants, ses frères et sœurs, sa belle famille , ses amis et particulièrement à son épouse Habiba qui l'a toujours soutenu , qui a toujours été présente à ses côtés et qui n'a jamais raté ses conférences et ses interventions aussi bien en Tunisie qu'à l'étranger .

Avec sa disparition nous perdons incontestablement un homme exceptionnel qui laissera un très grand vide.

الله يرحمه وينعمه وإنا لله وإنا إليه راجعون

aussi dans ce bureau que lui, ses amis pharmaciens ou juristes ont préparé les requêtes qu'ils ont adressées aux autorités du ministère de la santé pour réformer et mieux organiser le secteur pharmaceutique.

Avec son verbe facile, sa mémoire d'éléphant et son immense savoir, il captait l'attention de tous ses auditeurs. Les entretiens avec lui duraient souvent longtemps car avec si Radhi vous savez quand vous entrez mais vous ne pouvez pas prévoir quand vous allez sortir. Il était capable de passer, avec une grande facilité de la situation actuelle du pays à l'histoire de la lutte pour l'indépendance en évoquant les leaders de cette lutte devenus élite politique du pays et qu'il avait côtoyés au collège Sadiki, puis à Paris lorsqu'il a milité au sein de l'association des étudiants musulmans d'Afrique du nord puis de l'UGET. Il n'oublie pas de mentionner avec beaucoup de tristesse les visites rendues au martyr Hédi Chaker durant l'été 1953 où il était en résidence surveillée à Nabeul et avec qui il a partagé ses inquiétudes et son anxiété quelques semaines avant son assassinat.

Il est vrai qu'il connaissait très bien la majorité des hommes politiques et des ministres des premiers gouvernements post indépendance du pays et il pouvait narrer le passé, les mérites et les défauts de chacun. Ces relations l'ont aidé dans son combat pour servir le secteur de la pharmacie dans son ensemble.

D'autres jours, les discussions vont tourner autour des savants arabes et musulmans et leur apport dans l'évolution des connaissances dans différents domaines et en particulier la médecine et la pharmacie. Il citera alors avec beaucoup de fierté l'école de Kairouan avec Ibn Khaldoun , Ibn El Jazzar ou Ishak ibn Marouane et avec beaucoup de nostalgie les penseurs andalous. Il évoquera alors les ouvrages dénichés chez les bouquinistes lors de ses voyages ou des manuscrits qu'il a pu photocopier en visitant telle ou telle bibliothèque nationale et qui lui ont servi de base pour les articles publiés ou des conférences

Slaheddine Sellami

Professeur en médecine,
ancien ministre de la santé pu-
blique et beau-frère de feu
Radhi Jazi

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

Il y a tout juste quarante jours l'un des derniers d'une génération de pionniers nous a quittés laissant auprès de sa famille, de ses amis et de toute une profession beaucoup de tristesse et un immense chagrin.

Le docteur Radhi Jazi ou si Radhi comme on l'a toujours appelé s'est éteint comme une bougie après une vie pleine où il a donné sans compter.

Si Radhi que j'ai eu la chance de connaître dès la fin des années soixante puisque le hasard a voulu que je sois l'ami et le camarade de promotion de son neveu, le hasard et le destin ont voulu que je devienne après son beau-frère puis son ami, son jeune frère et enfin son médecin.

Résumer toute sa carrière en quelques minutes est impossible car il s'agissait d'une véritable encyclopédie qui pouvait vous retenir durant plusieurs heures en parlant de sujets différents tout aussi intéressants les uns que les autres et ouvrant puis refermant plusieurs parenthèses les unes derrière les autres.

C'est avec beaucoup de plaisir que je lui rendais visite chez lui ou dans son minuscule bureau situé dans sa pharmacie de l'avenue de la liberté. C'est dans ce bureau que sont passés un grand nombre de pharmaciens venus prendre conseil auprès du président du conseil de l'ordre, du président de la société des sciences pharmaceutiques ou tout simplement du sage. C'est



Tunis, qu'on se rappelle l'image d'un quartier de Paris pris d'une même hauteur et que l'on compare.

Ici, des quadrilatères de basses constructions enserrant des cubes vides, là les masses compactes d'immeubles géants percées de cheminées étroites, de courettes invisibles ; les avenues y creusent à peine le lit de l'air...La maison arabe, la rue arabe, la ville arabe ne sont nullement malsaines...La plus pauvre chambre arabe, avec ses murs nus et froids et son inconfort évident, l'emporte encore au point de vue de l'hygiène sur ces cabanons, où la ladrerie bourgeoise d'Occident loge aux combles des demeures ses domestiques. » (La Dépêche Tunisienne 20 avril 1921.)

(3): TERENCE, Le bourreau de soi-même, Ed. Gallimard, Paris 1990 pp :137 et 163)

(4): LARGUÈCHE D, Monogamie en Islam, CPU, Tunis 2011

humain : je pense que rien de ce qui est humain n'est sans me concerner...Il n'y a rien de si difficile qu'on ne puisse le découvrir en cherchant bien », (3) et honnis à Kairouan au 9ème siècle après. J.C.: «al-taklîd, min naqs al-'uqûl wa danâ'at al-himam. » (4)

C'est à cet éveil des esprits que Si Radhi, bravant repos et retraite s'attela sans relâche sa vie durant avec ses amis Sleim Ammar, Farouk al-Asli, Ridha Mabrouk...

Si Radhi, dormez en paix, vos élèves en Tunisie auxquels j'ai la fierté d'appartenir et vos correspondants dans le monde sont déterminés à poursuivre cette libération que vous avez appelée de vos vœux dans vos nombreuses publications et qui touche non seulement le tunisien et le maghrébin, mais également tous les êtres humains.

(1): « Etant donné les relations d'amitié qui unissent le Gouvernement de la République Française et le gouvernement du Bey de Tunis actuel, il est regrettable que notre Protectorat ne protège rien. Nous n'avons jusqu'à ce jour rien fait pour le protégé et nous nous demandons s'il n'est pas en droit de se plaindre. Nous lui avons désorganisé ses services administratifs et financiers, sans lui demander son avis ce qui est tout au moins un immense tort....La colonisation de la Tunisie doit être faite d'une façon toute différente à celles de nos possessions coloniales où nous sommes maîtres absolus. », (La Tunisie et le rôle du Bey dans le protectorat. Ed. Duras, Lot et Garonne 1887)

(2): « Oui, les rues arabes sont étroites, mais les maisons qu'elles séparent n'ont pas plus d'un étage et chacune de celle-ci loge une cour souvent vaste. Qu'il y a loin des dimensions de ces cours à celles des courettes mesurées des immeubles parisiens? Ce que la rue perd, la cour aisément le regagne. Va-t-on s'en rendre compte? Qu'on monte sur une des terrasses élevées de

Si Radhi Jazi

Un artisan de l'indépendance tunisienne

Hamza Essadam

Professeur en médecine,
Professeur Emérite à l'Université
Tunis El Manar.

Albert Memmi écrivait en 1957, que « la carence la plus grave subie par le colonisé est d'être placé hors de l'Histoire et hors de la Cité. »

En 1956, nous avons retrouvé la cité, il nous restait à retrouver l'Histoire.

Réorganiser la cité, après sa désorganisation par la colonisation, comme l'écrivait F. Béchade dans son rapport en 1887 au gouvernement français (1) et Charles Nicolle en 1921 (2) n'était pas une chose aisée. De cette désorganisation nous citerons deux exemples, facilement vérifiables. Le premier est la contrainte pour les habitants habitués aux hôpitaux de proximité à l'intérieur des murailles, de sortir de la Médina et longer des prisons pour les trouver. Le second était la transformation des petites ruelles ombragées propices à l'activité sociale par de larges avenues où seul le soleil avait droit de circuler.

Retrouver l'Histoire était une entreprise ardue, difficile, car non seulement il fallait exhumer les documents ou ce qui en restait après les destructions systématiques des bibliothèques de Carthage et d'Ez-Zitouna par des envahisseurs venus du nord, mais surtout amener le Tunisien à renouer pour son développement avec son patrimoine scientifique et culturel et de ne pas se contenter seulement des transferts des technologies. D'ailleurs ces importations de l'intelligence des autres étaient décriées à Carthage au 2^{ème} siècle avant J.C. : «Je suis un être

Quant à moi, j'avais dans ma bibliothèque «zad al moussafir wa kout al hadhir» œuvre d'Ibn Al Jazzar, investigation réalisée par Radhi Jazi, pharmacien et Mohamed Souissi.

Quelques mois après son admission à *Beit al-Hikma*, je rejoins à mon tour l'Académie ; mais je ne rencontrerai que peu feu Radhi Jazi dans les réunions du département des sciences. Un problème de santé nous privera de son riche apport à nos discussions.

Il deviendra quelques années plus tard (2019) membre honorifique de l'Académie *Beit al-Hikma* de Tunisie.

La lecture de son CV et ses œuvres diffusés sur la toile me permettrait de parler encore plus longtemps de feu Radhi Jazi, mais il est de mon devoir de donner la priorité à celles et à ceux qui l'ont si bien connu et côtoyé, ils sauront lui rendre le meilleur hommage.

Paix à votre âme feu Radhi Jazi.

Un bref hommage à feu Radhi Jazi.

Habiba Bouhamed Chaabouni

Professeur en médecine
Directrice du département des sciences
de l'Académie *Beit al-Hikma*.

En tant que directrice du département des sciences à l'Académie des sciences, des lettres et des arts *Beit al-Hikma* de Tunisie, je me permets d'introduire la cérémonie solennelle que notre honorable institution tient aujourd'hui en hommage à Feu Radhi Jazi membre de l'Académie depuis 2012.

Feu Radhi Jazi, je ne le connaissais que par personne interposée et par ses écrits, avant de partager avec lui le costume d'Académicien et les rencontres de l'Académie.

Ce sont principalement deux proches personnes à lui qui m'avaient parlé de feu Radhi Jazi, et avec tant d'admiration et de respect. Sa sœur La Chedlia Gastli ma voisine au Bardo pendant quelques années, évoquait fièrement son grand frère et énumérait sans cesse les qualités de si Radhi comme elle l'appelait.

La deuxième personne est son frère feu Dali Jazi –paix à son âme- qui ministre de la santé m'avait accordé la première audience où j'étais allée défendre la génétique médicale, faire prendre conscience aux autorités de tutelle, de l'importance et de l'urgence à développer la spécialité dans la politique de la santé nationale. Un peu surprise par la sensibilité du ministre juriste aux problèmes des maladies héréditaires, ce qui a dû transparaître dans la discussion, feu le ministre m'explique alors que son habit de juriste était trempé dans la connaissance médicale acquise auprès de son aîné si Radhi, pharmacien et érudit en médecine.



Témoignages

- Médaille d'Or du mérite du "pharmacien maghrébin" à Alger (2000)
- Médaille d'Or du "pharmacien arabe" à Tripoli (1984) (décernée par l'U.P.A)
- Médaille de la Santé Publique à Tunis (1989)
- Citoyen d'honneur de la ville de Kairouan (1991)
- Citations du Conseil National de l'Ordre des Pharmaciens (3 fois), de la Société des Sciences Pharmaceutiques, de la faculté de pharmacie de Monastir.

- d'Ahmed Ibn al-Jazzar (X^e siècle)
- Zad al-Moussafir (ou Viaticum): les 3 premiers livres en collaboration avec M. Souissi (1986)
- Zad al-Moussafir (texte complet – les 7 livres) en collaboration avec M. Souissi – F.O Asli – J. Chikha (1999)
- Traité des parfums et des essences: en collaboration avec F.O Asli (2007)
- Traité de la médecine des pauvres et des déshérités : en collaboration avec F.O Asli (2009)
- Traité de la médecine des personnes âgées et de leur hygiène de vie : en collaboration avec F.O Asli (2009)
- d'Ishaq Ibn Imrane (IX^e siècle) un manuscrit inédit
- Traité de la mélancolie: en collaboration avec A.Omrani (2009) (texte arabe et traduction française)

Autres activités culturelles de R. Jazi :

- Il a publié de nombreux articles, en arabe et en français, dans plusieurs revues nationales et internationales.
- Il a donné plusieurs conférences et communications en Tunisie, dans plusieurs pays arabes (notamment à Damas – Syrie) ainsi que dans des villes européennes tels que Paris (faculté de pharmacie, Institut du Monde Arabe, Palais de Chaillot, Val-de-grâce, ...), Prague, Vienne, Heidelberg, Lucerne, Varsovie, Athènes. Toutes ces conférences ont porté sur l'apport de la médecine et de la pharmacie Arabo-musulmanes.

Distinctions et décorations:

Radhi Jazi a été décoré une quinzaine, nous citons en particulier :

- Officier de l'Ordre de la République Tunisienne (1977)
- Chevalier de l'Ordre National du Mérite en France (1975)

- Enseignement du cours sur l'histoire de la pharmacie à la faculté de Monastir (1998-2001)

Ses activités sur les plans arabe et international :

- de 1978 à 1983 : Président de l'Union des Pharmaciens Arabes

- Depuis 1982 : Membre correspondant de l'Académie Nationale de Pharmacie de France (aujourd'hui membre honoraire)

- Membre de l'Académie Internationale d'Histoire de la Pharmacie (élu en 1987 – à vie)

- Ancien membre de la Société Française d'Histoire de la Pharmacie

- Ancien vice-président de la Société Internationale d'Histoire de la Médecine (2000-2002)

Ses titres académiques:

- Membre de l'Académie Tunisienne des Sciences, des Lettres et des Arts *Beit al-Hikma* depuis décembre 2012.

- Membre correspondant de l'Académie de Pharmacie de France

- Membre de l'Académie internationale de l'Histoire de la Pharmacie

- Membre honorifique de l'Académie Tunisienne des Sciences, des Lettres et des Arts *Beit al-Hikma* depuis mai 2019.

Ses activités culturelles :

- Radhi Jazi s'est consacré depuis le début de ses études supérieures à l'histoire de la pharmacie Arabe.

- Sa thèse de doctorat porte déjà sur le contrôle des médicaments chez les arabes du 9^{ème} au 12^{ème} siècle (Strasbourg, 1966)

Il a participé à la publication des ouvrages suivants (manuscrits inédits de l'Ecole médicale de Kairouan – 9^è et 10^è siècle): ouvrages édités par l'Académie tunisienne *Beit al-Hikma*.

Le Curriculum Vitae du Docteur Radhi Jazi

Le Dr. Radhi Jazi est né à Nabeul, le 28 septembre 1927.

Il obtint :

- le diplôme du Collège Sadiki (1946)
- le Baccalauréat français (1947)
- le diplôme d'état de pharmacien (Paris, 1954)
- le doctorat en pharmacie (Strasbourg, 1966)

En 1955, il fût le premier tunisien à ouvrir une officine à Houmet-souk, à Jerba.

Fin 1961, il quitte Jerba et s'installe à Tunis (où il exerça jusqu'à avril 2007)

Ses activités sur le plan national :

- Président du Conseil National de l'Ordre des Pharmaciens : de 1973 à 1976.

- Président de la Société Tunisienne des Sciences Pharmaceutiques (et Président d'honneur à ce jour) : de 1980 à 1988

- Fondateur de la 1^{ère} et unique revue pharmaceutique actuelle « Essaydali de Tunisie » (1981)

- Co-fondateur des manifestations scientifiques pharmaceutiques depuis la première session en 1984 jusqu'en 1992.

- Co-fondateur de la «Société Tunisienne d'Histoire de la Médecine et de la Pharmacie», dont il est Président d'honneur

Ses activités d'enseignement :

- Premier enseignant à la faculté de pharmacie de Monastir du cours de législation pharmaceutique (1978-1988)

- Chargé de cours (législation des toxiques) à l'Institut Supérieur de la Magistrature (1993-2000)



Table des matières

Le Curriculum Vitae du Docteur Radhi Jazi..... 7

Témoignages

Un bref hommage à feu Radhi Jazi 13

Habiba Bouhamed Chaabouni

Si Radhi Jazi un artisan de l'indépendance tunisienne 15

Hamza Essadam

Slaheddine Sellami..... 19

Pierre Joly..... 23

Hommage au docteur Radhi Jazi..... 27

Essedik Jeddi

Hommage au docteur Radhi Jazi..... 31

Kamel Iddir

Hommage à si Radhi Jazi 35

Amor Toumi

Témoignage de la famille du regretté

Hommage de M. Khaled Jazi à son père Radhi Jazi pharmacien de père en fils 41

Khaled Jazi

Radhi Jazi: 1927-2020 / Ouvrage collectif - Tunis: Académie tunisienne des sciences, des lettres et des arts *Beit al-Hikma*, 2020 (Tunis : Simfact) 43p, 22cm - Relié.

ISBN: 978-9973-49-219-7

Il a été tiré de cet ouvrage 100 exemplaires
dans sa première édition

© Tous droits réservés à l'Académie tunisienne
des sciences, des lettres et des arts

Beit al-Hikma

Carthage, 2020

Radhi Jazi

28 septembre 1927 - 27 juillet 2020

Académie tunisienne des sciences,
des lettres et des arts
Beit al-Hikma



